



حماية: يحذر من كارثية قرار (برنامج الأغذية العالمي) بشأن خفض المساعدات الغذائية في العام القادم لنحو ١٩٠ ألف فلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية المحتلة

في ظل متابعة مركز حماية لحقوق الإنسان للحالة الفلسطينية وعلاقتها بالمؤسسات الدولية، فإن المركز يحذر من التبعات الخطيرة والكارثية لقرار برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة، والقاضي بتقليص المساعدات الغذائية المقدمة للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، بدءاً من الشهر المقبل، بسبب النقص في التمويل.

يذكر أن "ستيفن كيرني" المدير القطري لبرنامج الأغذية العالمي في الأراضي الفلسطينية، صرح أن البرنامج بصدد تعليق المساعدات لسبعة وعشرين ألفاً في الضفة الغربية، كما سيتم تخفيض المساعدات الغذائية لـ "١٦٥" ألفاً في الضفة وقطاع غزة، بنسبة ٢٠% من مستفيدي قطاع غزة. وفي السياق يشار إلى أن نحو ٧٠% من سكان قطاع غزة يستفيدون من المساعدات الإغاثية التي تقدمها المؤسسات الدولية، بنحو يصل لمليون لاجئ فلسطيني.

هذا وكان البرنامج قد حذر في بيان سابق من نقص التمويل وذلك بعدما خفّضت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب المساعدات الأمريكية لمنظمات الإغاثة الإنسانية التي تعمل في الأراضي الفلسطينية. مركز حماية لحقوق الإنسان إذ يحذر من النتائج الخطيرة لهذا القرار، والذي من شأنه أن يتسبب في كارثة إنسانية، حيث يمس هذا القرار حوالي "١٩٠" ألف فلسطيني تعتبر هذه المساعدات بالنسبة لهم شريان الحياة في ظل ما تمارسه سلطات الاحتلال من حصار لما يزيد عن ١٢ عام لقطاع غزة، وتضييق وإغلاق مستمر في الضفة الغربية، فإنه:

١. يدعو المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته في سبيل إنهاء معاناة الفلسطينيين، وعدم ربط المساعدات الإنسانية بالاعتبارات السياسية.
٢. يدعو جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي للعمل الجاد في سبيل توفير بديل للتمويل الأمريكي، للحد من تبعات هذا القرار.
٣. يدعو السلطة الفلسطينية إلى ضرورة التحرك للحد من الآثار الكارثية لهذا القرار، والسعي الجاد والحقيقي في سبيل إنهاء معاناة المواطنين الفلسطينيين، عبر تفعيل قنواتها الدبلوماسية من أجل تنفيذ التزامات المانحين.

"انتهى"

٢٠١٨/١٢/٢٠